Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هناك يقر فى أذهان العامة أن هذا عمل مشروع ، فلو أنك حين لم تستطع الإنكار بلسانك أمسكت عن الذهاب فكان هذا إنكاراً بقلبك لقد كنت أرضيت دينك بعض الرضا ، فقال إنى أذهب إلى هناك لأخفف من المفاسد التى تعرفها ، والتى تحدث عادة فى مثل هذه الموالد ، فقلت : مع أنى أشك كثيراً فى أن وجودك بين هؤلاء السادرين فى غوايتهم يخفف شيئاً مما يرتكبونه فإن ذهابك وحده إقرار لهذه البدعة .

وقد يقال أن هذه عادات دأب عليها الناس ومن الصعب أن نحملهم على الإقلاع عنها ، وأقول أن كل شئ يجئ بالتدريج فلو أن صحفنا وإذاعاتنا ووعاظنا وخطباءنا واجهوا الناس — فى رفق ولين — بما يرون أنه حق ، وبما هو فى حقيقة الأمر حق من إنكار هذه البدع لاستجاب الناس إن عاجلا وإن آجلا لهذه الدعوات الخيرة .

أن أول ما ينبغى أن نبدأ به أن يقتصر احتفالنا بذكرى مولد نبينا عليه الصلاة والسلام على شرح محاسن الإسلام ، وعلى بيان فضائله — صلى الله عليه وسلم — وعلى تنقية الشريعة مما علق بها من خرافات .

أما تلك الموالد التى تقام لمشايخ الأضرحة فيجب منع الناس من إقامتها بالنصيحة أولا ، ثم بقوة القانون ثانياً ، فما نعرف أن